النزعة صهيوني المنبت) خطوتين نحو اليمين للحاق بحزب العمل ، هذا الامر أحدث انشقاقا بين صفوفه تمثل في انسلاخ مجموعة من الحزب وقفت ضد التحول الذي طرأ في حزب مبام نحو اليمين ونحو الغرب في آن واحد ، وضد الاتجاهات الحكومية التي أضفت عليها كتلة جاحال مسحة من مبادئها المتطرفة ، في معالجة قضايا رئيسية مثل قضايا السلام والمجتمع والاقتصاد . وترأس هذه المجموعة التي تعرف بـــ « تحالف اليسار الصهيوني الاشتراكي المستقل » يعقوب رفتين أحد أقطاب حزب مبام سابقا ، وتنظر مجموعة « تحالف اليسار » الى حرب حزيران ١٩٦٧ كحرب عدوانية من جانب اسرائيل وليست حربا دفاعية وتدعو الى حل النزاع العربي الاسرائيلي حسب قـــرار مجلس الامن ، كما وتعمل من أجل تحسين العلاقة مع الاتحاد السوفياتي اذ ترى في الدولة السوفياتية « قوة تعمل من اجل السلام في منطقتنا » . ويمكـــن القول ان مجموعة « تحالف اليسار » هي التكتل الصهيوني الوحيد في اسرائيل الذي لا يزال يحافظ على اقامة جسر بين اسرائيل والاتحاد السوفيـــاتي ، الا أن مواقف هذه المجموعة تتسم بالتذبذب والتأرجح ذلك انها باتباعها مواقف معارضة تجاه المؤسسة الحاكمة تعمل في الوقت نفسه من أجل المثل والاهداف الصهيونية حسب مفهومها هي للصهيونية .

الى جانب هذه المجموعة انسلخت مجموعة أخرى لم تر في البديل الذي طرحته مجموعة « تحالف اليسار » بديلا يستهويها ، ولذا أخذت تعمل من اجل **تنظيم خاص بها يحمل اسم « اليسار الاسرائيلي الجديد »** .

لم يقتصر التوجه نحو اليمين وما يترتب على ذلك من انشقاقات على حزب مبام فقط ، بل شمل ايضا الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ماكي » . ففي عام ١٩٦٥ حدث في الحزب الشيوعي الاسرائيلي انشقاق أدى الى انشطار الحزب الى حزبين ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويعرف باسم « ماكي » والقائمة الشيوعية الجديدة وتعرف باسم « راكاح »، ولسنا هنا بصدد تحليل أسباب الانشقاق ، وانما نكتفي بالاشارة الى أن جناح « ماكي » (أكثريته الساحقة من اليهود) الذي تزعمه موشيه سنيه وشموئيل ميكونيس قد أخذ يسير سيرا حثيثا نحو اليمين ، بينما بقي جناح « راكاح » (الاغلبية عرب) الذي يتزعمه مئير فلنر وتوفيق طوبـــي محافظا على الخطوط الرئيسيـــة للحزب وموالية للاتحـــاد السوفياتي . وقد ازدادت الاتجاهات اليمينية والصهيونية في حزب ماكي بشكل قوي وبارز في أعقاب حرب حزيران ، حيث أثارت فيه نتائج الحرب الاحاسيس والمشاعـــر الصهيونية التي كانت مكبوتة حتى عام الانشقاق والتي أخذت تعبر عن نفسها بشكل جامح بعد الحرب ، متمثلة في مواقف الحزب من الحرب التي يعتبرها حربا « دفاعية » جاءت ضد « خطر الابادة » مع ان معظم القادة العسكريين الاسرائيليين يعترفون بأن اسرائيل لم تتعرض « لخطر الابادة » في حرب حزيران ، وفي مواقفه تجاه مصير المناطق المحتلة اذ يعتقد الحزب بضرورة عدم الانسحاب من المناطق المحتلة الا بتوقيع معاهدة سلام ، كما وان مسألة الانسحاب لا زالت مبهمة اذ يدعو جناح الاكثرية فيه باحداث تعديلات على الحدود لصالح اسرائيل بينما يكتفي جناح الاقلية باحداث تعديلات طفيفة عليها . اما بالنسبة للعلاقات مع الاتحاد السوفياتي فان الحزب لا يختلف في نظرته عن معظم الاحزاب الصهيونية فهو يدين الاتحاد السوفياتي لموقفه من الهجرة اليهودية كما يدينه « لغزوه تشيكوسلوفاكيا » .

كان من نتيجة الاتجاهات اليمينية للحزب الشيوعي الاســـرائيلي « ماكي » ان أخذت العناصر التي تشكل الجناح اليساري للحزب تنسلخ عنه بسبب عجزها عن التصدي لقيادة اليمين القوية ، ولم تجد هذه العناصر المنسلخة قوة سياسية شبيهة بأوضاعها وظروفها وقريبة من أفكارها ومنطلقاتها الا المجموعة التي انشقت عـــن حزب مبام ، خاصة وان الاتجاهات اليمينية التي أخذت تنمو في الحزبين « ماكي » و« مبام » حدثت